

تقرير الرئيس التنفيذي

شهد عام ٢٠٢٥ علامة فارقة في مسيرة الشركة، حيث احتفلنا بمرور ٢٥ عاما على دعمنا وتعزيزنا لمنظومة الطاقة في سلطنة عُمان. وقد أكدت هذه الذكرى ربع قرن من المساهمة الوطنية، ومستوى التطور الذي وصلنا إليه حيث أصبحنا الركيزة الأساسية لشبكة نقل الغاز في السلطنة. وعلى مدار العام، تمكنت الشركة من تحقيق أداء تشغيلي متميز، والدقة في التنفيذ، والتميز المستدام في مجالات السلامة والعمليات وتنفيذ المشاريع والإدارة المالية.

عامٌ تاريخيٌّ من الموثوقية والتأثير

في عامنا الخامس والعشرين، حافظنا على التزامنا بسلامة وموثوقية العمليات، وتمكنا من تحقيق ٢٠ مليون ساعة عمل دون أي حوادث تؤدي إلى توقف العمل. واستمر الأداء القوي للشبكة، حيث تم توصيل ٤٢,٢٩ مليار متر مكعب من الغاز، مع جاهزية كاملة للأصول، وانعدام أي انقطاعات في الخدمة للعملاء عبر أكثر من ٤,٢٩٨ كيلومترًا من خطوط الأنابيب، وهذا يعتبر دليلًا واضحًا على الدور الوطني المحوري للشركة.

التميز التشغيلي ظاهر بوضوح في تنفيذ المشاريع. وشملت الإنجازات الرئيسية إكمال مشروع خط الأنابيب المركزي ٤٨ بوصة، وتشغيل أكبر نظام لقياس التدفق في تاريخ الشركة، مما عزز مرونة النظام وكفاءة الطاقة. كما أن حصولنا على مشاريع استراتيجية مستقبلية من شأنه تعزيز قدرتنا على تلبية الطلب المتزايد ودعم النمو على المدى الطويل.

كما نواصل أيضا تطوير مبادرات الأعمال بما يتماشى مع استراتيجية النمو لدينا، بما في ذلك الاستحواذ على أصول خط أنابيب غاز غزير التابع لشركة بي بي (٦٥ كيلومترا) وأصول نقل وتوصيل الغاز التابعة لشركة فهود لاستخلاص سوائل الغاز الطبيعي.

بناء المواهب والقدرات الوطنية

خلال عام ٢٠٢٥ تمكنت الشركة من تعزيز قاعدة رأس مالها البشري، حيث بلغ عدد موظفيها ٤٧٥ موظفا، وبلغت نسبة التعمين ٩٥٪، ومن ضمنها نسبة ١٤,٧٪ من النساء، مما يضمن ملكية وطنية قوية للقدرات الأساسية وذلك بفضل المبادرات التي تركز على تطوير القيادات النسائية والتخطيط لخلافة المناصب القيادية.

تعتبر عملية بناء القدرات ضمن الأولويات القصوى للشركة، حيث تم تقديم ٢٨٤ برنامجا تدريبيا، وإتمام أكثر من ٥١ ألف ساعة تدريبية، بمعدل ١٠٧ ساعات لكل موظف. وقمنا باستضافة ٩٨ متدربا، وحافظنا على شراكات أكاديمية متينة لتطوير كوادر مؤهلة للمستقبل، مما أدى إلى حصولنا على التقدير الوطني، بما في ذلك جائزة أفضل علامة تجارية لصاحب العمل في سلطنة عُمان، وجائزة أفضل رئيس تنفيذي للموارد البشرية من الجمعية العمانية لإدارة الموارد البشرية، وهذا يؤكد التزامنا بتمكين كوادرننا.

التكنولوجيا والانضباط والقيمة المستدامة

نحن نواصل تعزيز شبكتنا من خلال التحول الرقمي. وقد ساهم إنشاء مركز البيانات الخاص بنا، ونشر أدوات متطورة للمراقبة، وإدخال حلول أمنية مدعومة بالذكاء الاصطناعي، في تعزيز الموثوقية والأمن السيبراني واتخاذ القرارات القائمة على البيانات.

بالإضافة لما تقدم، ظل الانضباط المالي ركيزة أساسية للاستقرار وتكوين القيمة، حيث ارتفعت الإيرادات إلى ٢٠٨,٩ مليون ريال عماني (مقابل ١٥٤,٨ مليون ريال عماني)، وزادت الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك إلى ٨٢,٤ مليون ريال عماني، وهذه الزيادات تستند إلى كفاءة العمليات وإدارة التكاليف. وقد وافق مجلس الإدارة على توزيع أرباح بقيمة ٥,٦ بيسة للسهم الواحد، بما يوازن بين عوائد المساهمين واحتياجات الاستثمار على المدى الطويل، ونما رأس المال التشغيلي بنسبة ٩,٥٩٪ على أساس سنوي، مما يعكس التوسع المستمر.

استمرت الاستدامة والحوكمة كونها جزءاً لا يتجزأ من عملياتنا، ويتجلى ذلك في إصدار تقرير الاستدامة، والانضمام إلى الاتفاق العالمي للأمم المتحدة، وتعزيز الامتثال وإدارة المخاطر.

تبرز إنجازات شركة أو كيو لشبكات الغاز خلال خمسة وعشرين عاماً مدى التزام فريق العمل برسالتنا في تحقيق السلامة، وتقديم خدمات عالية الكفاءة، والاستثمار بشكل مدروس. ومع انتقالنا إلى مرحلة جديدة، نجدد عهدنا بدعم أمن الطاقة في سلطنة عمان ودعم تحقيق رؤية ٢٠٤٠ عبر عمليات مرنة وبنية تحتية مستدامة وفعالة.